أزمة أوكرانيا ترفع أسعار الدولار إلى أعلى مستوى عالمياً

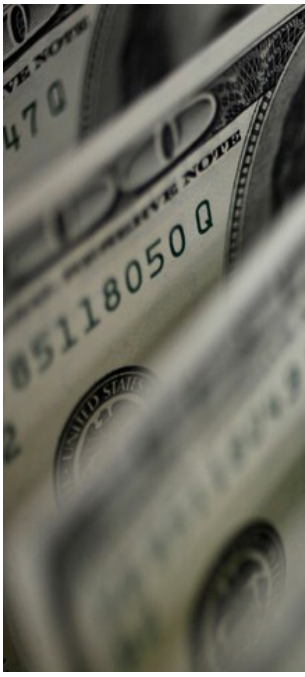

ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في أسبوعين اليوم، مع سعي المستثمرين للأصول التي تعتبر ملاذات آمنة وسط مخاوف من أن تكون روسيا تحضر لغزو أوكرانيا.

وقالت الولايات المتحدة إن روسيا قد تقوم بهذه الخطوة في أي وقت وقد تختلق ذريعة فجأة لشن هجوم، وأكدت أمس تعهدها بالدفاع عن "كل شبر" في أراضي حلف شمال الأطلسي.

وتنفي روسيا أي نية لشن هجوم، وتتهم الغرب "بالهيستيريا".

ووفقا لـ"رويترز"، ارتفع مؤشر الدولار 0.4% إلى 96.328 في أعلى مستوى منذ الأول من فبراير الجاري.

وزاد سعر الروبل الروسي 0.2% إلى 76.99 روبل للدولار بعد تراجعه إلى أدنى مستوياته منذ 28 يناير يوم الجمعة، نتيجة تخلص المستثمرين من الأصول الروسية.

وأشار محللون لدى "كومرتسبنك"، إلى أن "اعتماد أوروبا على الطاقة الروسية بجعل دورات الأداء الاقتصادي في منطقة اليورو عرضة للخطر بشكل خاص في حال تصعيد الصراع في أوكرانيا".

وانخفض اليورو بنسبة 0.4% إلى 1.1309 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ الثالث من فبراير.

وكان اليورو، تراجع الجمعة، عندما طغى الاندفاع للحصول على الأصول الآمنة على توقعات بأن يشدد البنك المركزي الأوروبي السياسة النقدية.

وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، إن أي إجراء يتعلق بالسياسة النقدية سيكون تدريجيا.

ومن المقرر أن يصدر مجلس الاحتياطي الاتحادي وقائع اجتماعه لشهر يناير الأربعاء، لكن محللين استبعدوا أن يحوز أي إجراء قد يتخذه البنك المركزي الأميركي على اهتمام الأسواق حتى تتراجع مخاطر التصعيد المحيطة بأوكرانيا.

وارتفع الين 0.3% إلى 115.15 ين للدولار و0.6% أمام اليورو.

واستقر الفرنك السويسري على 1.0479 أمام اليورو غير بعيد عن على مستوياته منذ الثالث من فبراير الذي سجله يوم الجمعة.